واصل تقدمه في ريف حمص الشرقي

الجيش يواصل عملياته باتجاه الطبقة ويقضي على العديد من الدواعش في أرياف حماة

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
محافظات - وكالات

أردى الجيش العربي السوري العشرات من مقاتلي تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في عمليات نوعية نفذها في معاقل الأول في بادية حماة الشرقية، بينما تكفل طيرانه الحربي بمسلحي «النصرة» في عدة مناطق في أرياف حماة الساخنة، وهو ما كبّد التنظيمين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

على خط مواز، واصلت وحدات من الجيش مدعمة بسلاح الجو عملياتها ضد داعش في ريف الرقة الغربي وكبد التنظيم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

وأفاد المصدر في تصريح نقلته وكالة «سانا»، بأن الطيران الحربي السوري «دمر صباح اليوم (الأربعاء) آليات وعربات مصفحة بعضها مزودة برشاشات لإرهابيي تنظيم داعش شمال مفرق زكية وجنوب مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي».

وكانت وحدات من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية قضت الإثنين على ٢٥ مقاتلاً من تنظيم داعش التكفيري بعضهم من جنسيات أجنبية على محور أثريا- الطبقة عند مفرق زكية.

وبدأت وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية في الثاني من الشهر الجاري عملية عسكرية واسعة بإسناد جوي سوري روسي على محور أثريا - خناصر- الطبقة تم خلالها حتى الآن السيطرة على عقدة طرق زكية- مفرق دير حافر وعلى جبال أبو الزين ومنطقة المسبح وقرية أبو العلاج ومحطتي ضخ النفط وكهرباء الطبقة وحقلين نفطيين ومثلث الصفيح الواقع أمام حقل الحبارى وقريتي حربيات وأنباج.

في الأثناء، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن «وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، نفذت أمس عمليات نوعية ومكثفة في معاقل داعش وعلى تجمعات ومحاور لتحركات مقاتليه في بادية حماة الشرقية، حيث اشتبكت الوحدات مع مجموعات داعشية على محور المبعوجة عقارب في ريف سلمية الشرقي، وهو ما أدى إلى مصرع وإصابة العديد من الداوعش إصابات بالغة، إضافة إلى تدمير عتاد حربي كان بحوزتهم.

كما دمرت وحدة من الجيش في عملية نوعية ومركزة أيضا، مربض هاون لداوعش في قرية قليب الثور.

وأما في ريف سلمية الغربي، فقد دك الجيش بمدفعيته ونيران رشاشاته دشماً وتحصينات لمقاتلي «النصرة» والفصائل المسلحة المنضوية تحت قيادتها، وذلك في محيط قرية القنطرة، فيما استهدف الطيران الحربي السوري تحركات لمسلحي تنظيمات مسلحة ترفع شارات «النصرة» في قريتي تلول الحمر وعز الدين، وهو ما أدى إلى سقوط العديد من الإرهابيين والمسلحين بين صريع وجريح.

وأما على جبهة حر بنفسه ومحور ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد دك الجيش بنيران مدفعيته مواقع لجبهة النصرة في حر بنفسه وأطرافها، ما أدى إلى تدميرها بمن فيها من مسلحين، وعتاد حربي.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد أصلت مدفعية الجيش تحركات لعناصر مسلحة في بلدة كفرنبودة وقرية الجنابره، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وأكدت صفحات معارضة، ونشطاء مؤيدون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، استهداف قيادي في «جيش العزة» بعبوة ناسفة على طريق كفرزيتا اللطامنة، ما أدى إلى تدمير سيارته وإصابته إصابة بالغة نقل على إثرها إلى مشفى ميداني بريف إدلب.

وأما في حمص فقد تابعت وحدات من الجيش مدعومة بسلاح الجو عملياتها العسكرية ضد التنظيم في ريف المحافظة الشرقي، وخصوصاً في محيط حقل آراك النفطي، وذلك بعد أن سيطرت على تلة السيرتيل وعلى عدة تلال وهيئات حاكمة، في حين تابعت وحدات أخرى من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة والصديقة، عملياتها باتجاه المحطة الثالثة محققة تقدم ميداني جديد على هذا المحور بعد السيطرة على عدة نقاط جديدة وتثبيت وتدعيم النقاط التي تمت السيطرة عليها مؤخراً.

من جهة أخرى أفادت مصادر أهلية «الوطن» بسقوط عدة قذائف صاروخية من نوع «جهنم» في شوارع بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي وببعض منازل المواطنين السكنية وبالأراضي الزراعية المحيطة بها بعدما أطلقها إرهابيون من تنظيم داعش باتجاه البلدة.

واقتصرت الأضرار على الماديات من دون أن يسجل أي إصابة في صفوف المدنيين.

تقدم للجيش في داريا.. وخسائر فادحة في صفوف داعش بدير الزور

| الحسكة- دير الزور
دحام السلطان - الوطن- وكالات

حقق الجيش العربي السوري أمس تقدماً لافتاً في مدينة داريا بغوطة دمشق الشرقية، في وقت واصلت وحدات من الجيش وسلاح الجو استهداف مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في دير الزور وتكبيدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وفي التفاصيل، فقد أفاد مصدر ميداني أن الجيش السوري تصدى لمحاولات المجموعات المسلحة الاعتداء على أحد مواقعه العسكرية في داريا، وتمكن خلال عملية التصدي من التقدم والسيطرة على ٤٢ كتلة سكنية فيها وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء. وأكد المصدر التزام الجيش السوري بالهدنة المعلن عنها لوقف الأعمال القتالية، وأن أي تحرك من قواته ما هو إلا رد على انتهاكات المسلحين للهدنة.

من جهة ثانية، أعلنت ميليشيا «جيش الإسلام» وفق مواقع معارضة عن نجاة القيادي كاسم أبو محمد، من محاولة قتل من مجهولين في الغوطة الشرقية فجر الأربعاء. وحسبما أعلن عنه «جيش الإسلام» فقد حاول مجهولون في بلدة الشيفونية في الغوطة الشرقية، استهداف سيارته بلغم موجه، ما أدى إلى تعرض شقيقه لإصابات خطرة جداً، نُقل على إثرها لإحدى النقاط الطبية.

ويعتبر أبو محمد أحد أبرز قادة اللواء الثالث في «جيش الإسلام»، وقد عمل قائداً لأركان قطاع جوبر، وقائداً لأركان المرج ومندوب «جيش الإسلام» في غرفة العمليات المشتركة في معارك المرج الأخيرة والقطاع الجنوبي، إضافة إلى استلامه مناصب قيادية أخرى.

وفي شرق البلاد، أكد مصدر ميداني من دير الزور لـ«الوطن»، أن سلاح الجو استهدف بعدة غارات مقرات تجمعات وأوكار تنظيم داعش في محيط جبل الثردة، وبادية البغيلية، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم. كما استهدف سلاح الجو وسلاحا المدفعية والصواريخ، تحركات لأعداد كبيرة من الآليات التابعة للتنظيم كانت في طريقها نحو مدينة دير الزور، ما أسفر القصف عن مقتل وإصابة أعداد كبيرة من مقاتلي التنظيم. وأضاف المصدر: إن وحدة من الجيش تمكنت من صد هجوم للتنظيم كانت متجهاً نحو مواقع الجيش في محيط جبل الثردة جنوب المدينة، واستطاعت أن تدمر له دبابة وعربة ب م ب إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

ومن جانب آخر تمكنت وحدة من عناصر الجيش العربي السوري، من تدمير مدفع عيار ٢٣ مم، ومن قتل قناص للتنظيم في قرية البغيلية غرب المدينة.

وفي ريف حلب الشمالي الشرقي، استعاد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية السيطرة على قريتي الجاموسية وأم عدسة شمالي غربي مدينة منبج، بعد اشتباكات دارت مع قوات «المجلس العسكري لمنبج وريفها»، دون ورود معلومات عن خسائر بين الطرفين، حسب وكالة «سمارت» المعارضة.

وقالت الوكالة: إن اشتباكات ما تزال مستمرة بين الطرفين، قرب قرية «مدنة صغيرة» غربي منبج، في محاولة للتنظيم استعادة السيطرة عليها، تزامناً مع غارات تشنها طائرات التحالف الدولي، على القرى التي تقدم فيها التنظيم.

وكان «مجلس منبج العسكري» مدعوماً بـ«قوات سورية الديمقراطية»، سيطر الثلاثاء، على قرى هدهد، وقناة الغرة، والحمدونية في محيط مدينة منبج، بعد اشتباكات دارت مع تنظيم داعش في المنطقة.

وذكرت «سمارت» نقلاً عن مصدر في «المجلس العسكري»، أن ٣٨ عنصراً من التنظيم قتلوا، خلال معارك سيطرة «مجلس منبج العسكري»، على القرى الثلاث.

«أسود الشرقية»: الفيدرالية لن تقام في دير الزور إلا على أشلائنا

| الوطن – وكالات

أعلن قائد ما يُسمى بـ«جيش أسود الشرقية» في دير الزور المدعو «طلاس السلامة» أن قواته لن تقبل بـ«قوات سورية الديمقراطية» ومشروعها في المنطقة، وأن الفيدرالية التي تسعى لها «الديمقراطية» «لن تقام إلا بالبارود والنار وعلى أشلاء أبناء سورية».

وأشار السلامة في تصريح نقلته وكالة «قاسيون» المعارضة إلى أن «جيش أسود الشرقية» لا ينسق ولن ينسق مع قوات سورية الديمقراطية، وحول المعارك في دير الزور، مشيراً إلى أن قوات سورية الديمقراطية أن تقدمت في محافظة دير الزور سيعتبر تقدمها احتلالاً وسنواجهه بالسلاح.

وحول المعارك ضد تنظيم داعش، أوضح السلامة، أن قواته تحتاج إلى مزيد من العناصر لفتح معركة السيطرة على محافظة دير الزور، مضيفاً: إن السلاح اللازم موجود وإنما ينقص الجيش العناصر للبدء بمعركة دير الزور. وأضاف: إن الجيش سيرد بشكل قاس على اغتيال قائد التجمع «أحمد العبدو»، وإن الرد سيكون بتطهير البادية السورية من تنظيم داعش بشكل كامل.

أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوف المسلحين

هزيمة مدوية لأردوغان جنوب حلب

| حلب - الوطن

منيت جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية والميليشيات المسلحة المتحالفة معها المدعومة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والذي ورط ضباطاً أتراك في قيادة المعركة بهزيمة نكراء في ريف حلب الجنوبي إثر هجومهم على بلدتي خلصة وزيتان الإستراتيجيتين في مسعى لتحقيق خرق كبير ارتد عليهم وبالاً وخلف أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم.

وأكد قائد ميداني لـ«الوطن»، إخفاق الهجوم الذي شنته «النصرة» و«فيلق الشام» و«الحزب التركستاني» وفصائل من «جيش الفتح في إدلب» ليل أمس الأول واستمر ٨ ساعات على خلصة وزيتان من جهة محور بلدة الزربة، ونفى ادعاءات وسائل إعلام المعارضة عن تحقيق أي تقدم في المنطقة باستثناء وصول أربع دبابات للمسلحين إلى أطراف خلصة جرى تدمير اثنتين منهما بصواريخ مضادة للدروع.

وكانت مواقع معارضة أكدت أن «جيش الفتح» انسحب من قريتي زيتان وخلصة بريف حلب الجنوبي، نتيجة القصف الكثيف للطائرات الحربية الروسية، «ترافق مع قصف مدفعي وصاروخي لقوات النظام» بعدما سيُطر على القريتين ليل الثلاثاء بحسب المواقع.

وأشار القائد الميداني إلى أن الجيش العربي السوري وحلفاءه تمكنوا من قتل وجرح أعداد كبيرة من المهاجمين على رأسهم أبرز المسؤولين الميدانيين في «النصرة» المدعو عمار الخالد على الرغم من أن عددهم فاق ألفي مسلح وتدمير ثلاث عربات «بي أم بي» وناقلتي جند ومدافع رشاشة بمؤازرة فاعلة من سلاحي الجو والمدفعية في الجيش العربي السوري.

مصادر أهلية في ريف حلب الغربي بينت لـ«الوطن» أن المشافي الميدانية في المنطقة لم تعد تتسع لأعداد الجرحى الذين نقل قسم كبير منهم إلى المشافي التركية لتلقي العلاج عبر معبر «باب الهوى».

وأكد مصدر معارض مقرب من «فتح إدلب» لـ«الوطن» مشاركة ضباط أتراك في العمليات العسكرية في ريف حلب الجنوبي وخصوصاً معركة السيطرة على خلصة التي خطط لها في غرفة عمليات خاصة عند الحدود التركية جرى تأسيسها قبل ثلاثة أشهر ومهمتها قيادة معارك ريفي حلب الجنوبي والشمالي.

ونقل المصدر عن قائد ميداني في «الفتح» قوله: إن الخطط التركية لمعارك جنوب حلب ومساهمة الضباط الأتراك في العمليات أثمرت عن تحقيق خروقات مهمة بدأت بخان طومان ثم بمحيطها، وهي تستند إلى تكتيك القضم التدريجي الذي اتبعه الجيش العربي السوري لاستعادة السيطرة على معظم مساحة الريف الحيوي عدا عن الكثافة النارية التي توفرها الأسلحة الثقيلة بعيدة المدى ومن أسلحة متطورة وفي مقدمتها صواريخ تاو وكورنيت وفاغوت التي وفرت الدول الداعمة للمسلحين مثل السعودية وقطر وتركيا كميات كبيرة منها خصيصاً لهذه المعارك التي نجحت عبر مراقبة جوية بطائرات من دون طيار في اختيار الظرف المناسب لتنفيذ الالتحام والالتصاق بالجيش العربي السوري في نقاط تمركزه لتحييد سلاح الطيران.

من جهتهم لفت خبراء عسكريون لـ«الوطن» أن زمن تحقيق المسلحين لخروقات جديدة في ريف حلب الجنوبي «ولى إلى غير رجعة» في انتظار اتخاذ القيادة العسكرية قرار بدء المعركة الحاسمة التي لن تتوقف عند حدود خان طومان والعيس بل ستتعداها إلى أبعد من ذلك بكثير إلى ريف حلب الغربي وأرياف إدلب وعمقها.

وكانت مواقع معارضة أكدت أن الميليشيات المسلحة استقدمت تعزيزات كبيرة للمنطقة، لتسيطر على قرية زيتان.

وفي المقابل تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن «مقتل ٧٠ عنصراً» من قوات الجيش وجبهة النصرة في اشتباكات جنوب حلب.

وأضاف المرصد: إن قوات الجيش تمكنت بدعم جوي مكثف من الطيران الروسي وسلاح الجو السوري من «استعادة السيطرة على بلدتي خالصة وزيتان في ريف حلب الجنوبي بعد ساعات من سيطرة جبهة النصرة والفصائل المتحالفة معها عليهما». من جهته أفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن بأن «مقاتلي جبهة النصرة شنوا هجوماً مضاداً جديداً صباح الأربعاء في محاولة لاستعادة بلدة خالصة».

وتحظى هذه البلدة وفق عبد الرحمن «بموقع إستراتيجي، إذ تقع على تلة تشرف على طريق إمداد لقوات النظام ينطلق من جنوب حلب ويربط مطار النيرب العسكري بمناطق سيطرة قوات النظام في غرب حلب».

وأفاد «المرصد» بتعرض مناطق عدة في ريف حلب الجنوبي منذ ليل الأربعاء وحتى ساعات الفجر لقصف جوي ومدفعي مكثف. كما قصفت قوات الجيش ليلاً طريق الكاستيلو الذي يعد المنفذ الوحيد من الأحياء الشرقية تحت سيطرة الفصائل إلى غرب حلب.

إلى داخل المدينة حيث ارتقى شهيدان وعدد من الجرحى جراء اعتداء المجموعات الإرهابية بالقذائف على أحياء المدينة السكنية وريفها.

ففي خرق جديد أمس لاتفاق وقف الأعمال القتالية المعلن منذ ٢٨ شباط الماضي «استهدف إرهابيون صباح الأربعاء بالقذائف حيي الميدان والفرقان ما أسفر عن ارتقاء شهيدين وإصابة ٣ أشخاص بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية بالممتلكات العامة والخاصة» حسب ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر في قيادة الشرطة.

عناصر من «سورية الديمقراطية» غرب منبج في محافظة حلب (رويترز)

الناتو سيدرب ضباطاً في العراق

القوات العراقية تستعيد مناطق من داعش وتقضي على عشرات الإرهابيين

وافق وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي أمس من حيث المبدأ على تدريب ضباط عراقيين في بلادهم لكن الولايات المتحدة اعتبرت أن على الحلف أن يقوم بالمزيد لإلحاق الهزيمة بتنظيم داعش بشكل أسرع.

وأوصى الوزراء أمس بأن يبدأ الحلف تدريب ضباط في الجيش العراقي داخل بلادهم من خلال تمديد بعثة تدريب مركزه في الأردن.

وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ: إن «الهدف هو إعطاء الموافقة في قمة وارسو» حين يجتمع قادة دول وحكومات الأعضاء الثمانية والعشرين في الحلف في ٨ و٩ تموز.

لكن رغم إصرار الولايات المتحدة يماطل أعضاء الحلف حول مسالة استخدام طائرات الاستطلاع المزودة نظام «آواكس» التابعة للأطلسي لدعم عمليات التحالف في سورية والعراق بعد أن وعدت في أيار «بدراسة إمكانية» تحليق هذه الطائرات فوق تركيا والبحر المتوسط لتشكل ما يشبه قوسا حول العراق وسورية وليبيا خصوصاً.

وطائرات «آواكس» مزودة بنظام رادار متطور ومفيد جداً في إطار الغارات الجوية.

لكن وبدلاً من إعطاء الضوء الأخضر، طلب الوزراء من السلطات العسكرية «تقديم المشورة» مؤجلين اتخاذ قرار إلى قمة وارسو.

وحاول وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر مداراة خيبة أمله معرباً عن أمله بأن يتم بحث القرارين في تموز وقال: إنه يرى «فرصاً أكبر» لانخراط الحلف في عمليات التحالف الدولي.

وأضاف قبل مغادرة الاجتماع: «ثمنت ما يدور النقاش حوله ولكن أعتقد أن الحلف الأطلسي يمكن أن يفعل المزيد لتسريع هزيمة تنظيم داعش».

ويدرب الحلف الأطلسي ضباطاً عراقيين في مجال الطب العسكري ونزع الألغام والعبوات الناسفة والتخطيط العسكري لكن انطلاقاً من إحدى القواعد في الأردن.

وبحلول نهاية ٢٠١٦ «سيستفيد المئات من الضباط العراقيين» من برامج التدريب هذه بحسب وكالة «فرانس برس».

ميدانياً استعادت القوات العراقية السيطرة على منطقتين وناظمين اروائيين في محافظتي نينوى والأنبار وقضت على العشرات من مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن خلية الإعلام الحربي قولها في بيان: إن «القوات العراقية استعادت السيطرة على سدة وناظم الهيتاوين الواقع على مشروع الثرثار باتجاه نهر الفرات جنوب شرق الفلوجة وحررت قرى الزعانثة والذيبان والعطر وسيطرت على جسر عباس جميل من تنظيم داعش الإرهابي».

وذكرت الخلية أن القوات العراقية ألقت القبض على ٥٠٠ من مسلحي التنظيم حاولوا التسلل مع العوائل النازحة من الفلوجة.

إلى ذلك قال مصدر في خلية الإعلام الحربي: «إن قوات عراقية مشتركة تمكنت من استعادة السيطرة على منطقة النصر في ناحية القيارة جنوب مدينة الموصل ومنطقة الجفة في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار بعد معارك مع تنظيم داعش أسفرت عن مقتل عشرات الإرهابيين وتدمير العديد من السيارات المسلحة والمفخخة».

وأشار المصدر إلى أن القوات العراقية تمكنت من قتل أربعة مسلحين من تنظيم داعش ضمن عمليات التحرير للمحور الجنوبي لمدينة الفلوجة وتدمير مقر للإرهابيين وتفجير سيارة مفخخة.

إلى ذلك يعاني سكان الفلوجة حصاراً خانقاً وسط استمرار المعارك منذ ثلاثة أسابيع بين القوات العراقية وتنظيم داعش الذي يحتجز المدنيين رهائن خلال دفاعه عن معقله، ما يرغم عشرات الآف من السكان على الفرار من منازلهم.

وقد تمكنت القوات الأمنية من السيطرة على مواقع مهمة في الأحياء الجنوبية من الفلوجة خلال أول أسبوعين من المعارك، وتقاتل حالياً للسيطرة على منطقة جبيل، في جنوب المدينة، وفقا لمصادر أمنية.

وأكد ضابط برتبة عقيد في شرطة الأنبار أن «قوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وشرطة الأنبار تواصل عملية تحرير منطقة جبيل وسط مقاومة عنيفة لتنظيم داعش».

ويسير تقدم القوات العراقية بشكل بطيء نظراً للرمز الذي تمثله الفلوجة بالنسبة لداعش، لكنها تواصل فرض حصار مشدد لن يترك للمتطرفين من خيار سوى القتال حتى الموت.

كما يؤدي استخدام المدنيين دروعا بشرية من قبل الإرهابيين إلى عرقلة تقدم القوات نحو أهدافها.

وتمكن ما لا يقل عن ٤٣ ألف شخصاً من النزوح إلى خارج المدينة منذ انطلاق العمليات قبل ثلاثة أسابيع، وفقا للمنظمة الدولية للهجرة.

لكن أغلبيتهم فرت من مناطق تقع على أطراف الفلوجة، بينما لا يزال سكان مركز الفلوجة يواجهون مصاعب كبيرة للهرب.

ومحاولات الهرب شديدة الخطورة نظرا للعبوات الناسفة على الطرق وقيام المسلحين بإطلاق النار وقتل عشرات المدنيين خلال الأيام الماضية.

وقرر الجيش العراقي الأسبوع الماضي فتح ممر لمساعدة المدنيين على الخروج.

وساعد هذا الأمر الآلاف على الفرار لكن ما زالت هناك صعوبة للوصول إليه انطلاقا من بعض أحياء المدينة إضافة إلى المخاطر الناجمة عن ذلك.

وكالات

حي الشهداء جنوب الفلوجة (أ.ف.ب)

أطفال يمنيون يطالبون بان كي مون بمحاسبة نظام آل سعود

وجه أطفال اليمن رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالبوه فيها بمحاسبة نظام بني سعود لتسببه بقتل زملائهم في الدراسة وكل أطفال اليمن بدلاً من موقفه المسيء بحذف النظام من القائمة السوداء للبلدان التي تنتهك حقوق الأطفال.

وكانت الأمم المتحدة استجابت لضغوط نظام آل سعود وتهديده بقطع التمويل عن بعض برامج الأمم المتحدة وشطبت اسم تحالف العدوان الذي يقوده على اليمن من لائحتها السوداء رغم المجازر التي يرتكبها بحق الشعب اليمني.

وقال الطفل اليمني الذي كتب الرسالة نيابة عن أطفال اليمن: «اتفقت أنا وأصدقائي أن نجمع النقود لدعم برامج الأطفال في الأمم المتحدة لأن السعودية هددت بأنها ستقطع الدعم عنها». وأضاف الطفل اليمني مخاطباً الأمين العام للأمم المتحدة: «عندما أكبر وأنهي دراستي سأكون أميناً عاماً للأمم المتحدة وسأحاسب السعودية على قتل صديقي الذي كان يجلس بجانبي على مقعد الدراسة أحمد ولن أخاف منهم حتى لو هددوني لأنني سأكون كبيراً».

خلال مظاهرة أمام مكاتب الأمم المتحدة في صنعاء (رويترز)

وختم الطفل اليمني رسالته بالقول: «لن أكتب اسمي لأن السعودية ستقتلني وأنا لا أحب أن أموت».

وكانت أمانة العاصمة اليمنية صنعاء نظمت وقفات احتجاجية للأطفال أمام مقر الأمم المتحدة تنديداً بسحب الأمم المتحدة قرار إدراج نظام بني سعود ضمن القائمة السوداء لمرتكبي جرائم قتل بحق الأطفال كما تبرع كل طفل من المشاركين بمصروفه اليومي للأمم المتحدة من أجل وقف قتل الأطفال ورددوا شعارات تدعو إلى إعطاء الحرية للأمم المتحدة ووقف اللوبي السعودي عن إطلاق التهديدات والتنديد بتحالف العدوان الذي تقوده على اليمن.

يشار إلى أن منظمات حقوقية دولية طالبت الأمم المتحدة بإعادة إدراج النظام السعودي على لائحتها السوداء للبلدان التي تنتهك حقوق الأطفال وانتقدت خضوع المنظمة الدولية للضغوط وشطب السعودية من اللائحة.

سانا

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠